

البنتاغون: حجم الترسانة النووية للصين سيزداد ثلاثة أضعاف»



واشنطن - أ.ف.ب

أشارت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، في تقرير نُشر، أمس الثلاثاء، إلى أن حجم الترسانة النووية الصينية سيزداد بأكثر من ثلاثة أضعاف بحلول عام 2035، ليلبلغ 1500 رأس نووي، مشدداً على أن بكين تواصل تعزيز قدرات سلاحها الجوي.

وتعتبر واشنطن بكين أكبر تحدٍ عسكري لها، ويشير التقرير السنوي حول الجيش الصيني إلى تقدّم للقوات الصينية على الصعيدين، النووي والتقليدي. وجاء في التقرير أن «وزارة الدفاع تعتبر أن المخزون (الصيني) من الرؤوس النووية تخطى 400

وتابع التقرير: «إذا استمرت الصين في زيادة مخزونها النووي بهذه الوتيرة سيبلغ مخزونها على الأرجح نحو 1500 رأس نووي» بحلول عام 2035.

إلا أن هذا المخزون يبقى أدنى بأشواط مقارنة بالولايات المتحدة وروسيا، اللتين تمتلكان آلاف الرؤوس النووية

وبكين التي تعمل على تحديث صواريخها البالستية القادرة على حمل رؤوس نووية، اختبرت 135 صاروخاً من هذا النوع في عام 2021، وأشار التقرير إلى أن هذا العدد «يفوق ما أطلق في بقية أنحاء العالم» إذا ما استثنينا تلك التي أطلقت في نزاعات عسكرية

وتابع أن سلاح الجو الصيني يحقق تقدماً كبيراً و«سيلحق سريعاً بالقوات الجوية الغربية». وكان مسؤول عسكري رفيع أشار، قبل صدور التقرير، إلى أن سلاح الجو الصيني يسعى إلى «تحقيق تقدّم سريع على كل الجبهات»، خصوصاً المعدات والطيارين، وبقية العناصر

واعتبر التقرير أيضاً أن ممارسات الصين «في منطقة المحيطين الهندي والهادئ تزداد قسرية وعدوانية»، وهو تعبير تعتمد الإدارة الأمريكية للدلالة على تغيّر التحالفات في منطقة آسيا-المحيط الهادئ. وينطبق هذا الأمر خصوصاً على تايوان، الجزيرة التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، علماً بأن بكين تعهّدت إعادتها إلى كنفها، ولو بالقوة

وفي أغسطس/ آب، زارت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي حينها، تايوان في واقعة أجمّعت التوترات وردّت عليها الصين بإجراء مناورات عسكرية كانت الأوسع نطاقاً حول الجزيرة منذ تسعينات القرن الماضي. لكن مذكّك انحسر التوتر، إلا أن المسؤول العسكري أشار إلى أن الأنشطة الصينية حول تايوان وإن انحسرت، لا تزال أوسع نطاقاً من السابق، وتشكل مصدر قلق